



جامعة الموصل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

وحدة الشؤون العلمية

دليل أخلاقيات البحث العلمي والنشر الأكاديمي

في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

فهرس الموضوعات

١	فهرس الموضوعات
٢	تمهيد
٢	١. الغاية والنطاق والمبادئ
٢	المبادئ الأساسية
٣	٢. المسؤوليات البحثية
٣	مسؤولية الباحث الرئيس
٣	مسؤولية المشرف والباحث المشارك والطالب
٣	مسؤولية الكلية والجهات البحثية
٣	٣. الموافقات والأبحاث التي تشمل مشاركين بشريين
٤	الموافقة المستنيرة والانسحاب
٤	المخاطر الخاصة ببحوث علوم الرياضة
٤	الخصوصية والتصوير
٤	البحوث الحيوانية
٥	٤. جمع البيانات وإدارتها وتحليلها
٥	سلامة البيانات
٥	التحليل والتقرير
٥	الحفظ والمشاركة
٥	٥. التأليف والملكية الفكرية
٦	٦. أخلاقيات النشر والتحكيم ومبادئ COPE
٦	الممارسات الأساسية العشر لـ COPE
٧	التزامات المؤلف عند النشر
٧	اختيار المجلة
٧	٧. الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي
٨	٨. المخالفات والإجراءات التصحيحية
٨	مسار التعامل المقترح
٨	٩. قائمة التحقق قبل بدء البحث وقبل النشر
٨	قبل بدء جمع البيانات
٩	قبل إرسال البحث إلى مجلة
٩	١٠. نماذج إرشادية ومراجع
٩	نموذج مختصر لإقرار الباحث
٩	نموذج أولي لموافقة المشاركة
١٠	مراجع وإرشادات أساسية
	مسائل تستكمل قبل اعتماد الدليل

Error! Bookmark not defined.

تمهيد

يضع هذا الدليل إطاراً إرشادياً لأخلاقيات البحث العلمي والنشر الأكاديمي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. ويستهدف التدريسيين والباحثين وطلبة الدراسات العليا والفرق البحثية، مع مراعاة طبيعة البحوث الرياضية التي قد تتضمن اختبارات بدنية أو مهارية، أو قياسات جسمية ووظيفية، أو تصويراً وتسجيلاً للأداء، أو مشاركة طلبة ورياضيين وقاصرين.

تبدأ المسؤولية الأخلاقية قبل جمع البيانات، وتستمر أثناء تحليلها وحفظها، ثم عند عرض النتائج ونشرها. ويسترشد الدليل بمبادئ النزاهة والشفافية واحترام المشاركين، وبممارسات لجنة أخلاقيات النشر COPE في مجال النشر والتحكيم. وتُطبّق أحكامه مع التعليمات والقوانين النافذة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة الموصل والجهات ذات العلاقة.

هذه نسخة أولية قابلة للمراجعة. وقبل اعتمادها رسمياً، ينبغي مطابقة أحكام الموافقات الأخلاقية وحفظ البيانات والإبلاغ عن المخالفات مع التعليمات الجامعية والوزارية النافذة، وتحديد الجهة المخولة بالموافقة والإجراءات الإدارية المعتمدة في الجامعة.

١. الغاية والنطاق والمبادئ

يهدف الدليل إلى تعزيز ثقافة البحث النزاهة، وحماية المشاركين والباحثين، وتحسين موثوقية النتائج، وتنظيم المسؤوليات عند إعداد البحوث وتقديمها للنشر. وهو موجه إلى البحوث والمشروعات والرسائل والأطاريح التي تنفذ في الكلية أو بإشرافها أو باستخدام مرافقها أو بياناتها.

المبادئ الأساسية

- الصدق والدقة في تصميم البحث وجمع البيانات وتحليلها وعرضها.
- احترام كرامة المشاركين وحقوقهم وخصوصيتهم وسلامتهم.
- الشفافية في المنهج والتمويل وتضارب المصالح ومساهمات الباحثين.
- المساءلة عن القرارات البحثية والمواد المنشورة.
- الإنصاف في التعاون العلمي ونسب الفضل إلى مستحقه.
- حفظ السجل العلمي وتصحيح الأخطاء عند اكتشافها.

ويُقصد بأخلاقيات البحث العلمي المبادئ التي تنظم إجراء البحث وحماية المشاركين والبيانات. أما أخلاقيات النشر فتتناول مسؤوليات المؤلفين والمحررين والمحكمين والناشرين قبل النشر وبعده. ويتكامل المجالان ولا يغني أحدهما عن الآخر.

٢. المسؤوليات البحثية

مسؤولية الباحث الرئيس

- التأكد من وضوح سؤال البحث ومن ملاءمة تصميمه ومنهجيته قبل البدء.
- الحصول على الموافقات المؤسسية والأخلاقية المطلوبة قبل استقطاب المشاركين أو جمع البيانات.
- توزيع الأدوار على فريق البحث بوضوح، والإشراف على الالتزام بالبروتوكول المعتمد.
- حماية البيانات والملفات والسجلات، والإبلاغ عن أي حادث أو تعديل جوهري أو خطر غير متوقع.
- التأكد من دقة التحليلات والمراجع والمعلومات الواردة في التقرير أو البحث المنشور.

مسؤولية المشرف والباحث المشارك والطالب

يتحمل كل باحث مسؤولية مساهمته، ويلتزم بإبلاغ الباحث الرئيس أو المشرف عن الخطأ أو الخطر أو التعارض الذي يكتشفه. ويقدم المشرف توجيهاً علمياً وأخلاقياً، لكنه لا يحل محل مسؤولية الباحث عن البيانات التي جمعها أو التحليلات التي أجراها.

مسؤولية الكلية والجهات البحثية

تعمل الكلية، بالتنسيق مع الجهات الجامعية المختصة، على نشر هذا الدليل، وتوفير قنوات للاستفسار والإبلاغ، وتدريب الباحثين، وتوضيح إجراءات الموافقات وحفظ البيانات والنظر في الشكاوى. ويُستكمل هذا الجانب بعد اعتماد الجهة المختصة ونقاط الاتصال الرسمية.

٣. الموافقات والأبحاث التي تشمل مشاركين بشريين

تُعرض خطة البحث على لجنة أو جهة أخلاقيات البحث المختصة وفق الإجراءات الجامعية النافذة، متى تطلبت طبيعة البحث ذلك. ولا يبدأ استقطاب المشاركين أو تنفيذ القياسات قبل استكمال الموافقات المطلوبة. وأي تعديل جوهري في العينة أو الإجراءات أو أدوات القياس أو مستوى المخاطر يُعرض على الجهة المختصة قبل تطبيقه.

الموافقة المستنيرة والانسحاب

- يُشرح للمشارك بلغة واضحة هدف الدراسة وإجراءاتها ومدتها والمخاطر المتوقعة والفوائد المحتملة وحدود السرية.
- تُؤخذ الموافقة الطوعية قبل المشاركة، ويُوضح أن رفض المشاركة أو الانسحاب لا يترتب عليه عقوبة أو حرمان من حق أكاديمي أو رياضي.
- عند إشراك القاصرين، تُراعى موافقة ولي الأمر وموافقة القاصر المناسبة لعمره وفهمه، وفق الضوابط المعتمدة.
- إذا كان الباحث مدرسًا أو مدربًا أو مشرفًا على المشارك، تُتخذ ترتيبات تقلل ضغط السلطة أو التأثير غير المناسب.

المخاطر الخاصة ببحوث علوم الرياضة

تشمل المخاطر المحتملة الإجهاد البدني، السقوط أو الإصابة، القياسات التي تتطلب جهدًا أقصى، أخذ عينات الدم، القياس الجسدي، والتصوير أو تسجيل الأداء. لذلك يحدد البروتوكول إجراءات السلامة، ومعايير الإيقاف والاستبعاد، وخطة التعامل مع الطوارئ، وكفاءة القائمين على القياس، ومكان حفظ النتائج الصحية. وتُستخدم المعدات بإشراف مؤهل، ويُتحقق من جاهزيتها قبل الاختبار.

الخصوصية والتصوير

تُجمع أقل كمية لازمة من المعلومات الشخصية، وتُستخدم رموز بدل الأسماء في ملفات التحليل متى أمكن. ويستلزم نشر الصور أو الفيديو أو البيانات التي تسمح بالتعرف على الشخص موافقة مناسبة، مع بيان أغراض الاستخدام وحدوده ومدة الاحتفاظ بالمادة. ولا تُشارك المعلومات الصحية أو نتائج الاختبارات الفردية إلا مع المخولين وبالقدر اللازم.

البحوث الحيوانية

إذا شمل البحث حيوانات، فيلتزم الباحث بالحصول على الموافقات المؤسسية المختصة، وتقليل الألم والضيق، واستخدام العدد والتدخلات التي تبررها الحاجة العلمية، وتوفير الرعاية الملائمة وفق الضوابط المعتمدة.

٤. جمع البيانات وإدارتها وتحليلها

سلامة البيانات

- تُسجل البيانات كما جُمعت، مع توثيق تاريخ القياس والأداة والمعايرة وأي ظروف قد تؤثر في النتيجة.
- لا يجوز اختلاق بيانات أو تغييرها أو حذفها بقصد إخفاء نتيجة غير متوقعة أو تحسين الاستنتاج.
- تُحفظ النسخ الأصلية للبيانات، وتُوثق عمليات التنظيف والاستبعاد والتحويل والتحليل.
- تُذكر حالات الفقد أو الانسحاب أو البيانات الناقصة، وتُشرح طريقة التعامل معها.
- لا تُعدّل الصور أو المخططات أو التسجيلات بما يغير معناها العلمي؛ ويُفصح عن المعالجة الفنية المسموح بها.

التحليل والتقرير

يُختار التحليل بما يتفق مع سؤال الدراسة وتصميمها وافترضاها. ويُعرض حجم العينة وطريقة اختيارها، والأدوات والاختبارات، ونتائج التحليل ومؤشرات عدم اليقين ذات الصلة. ولا تُنتقى النتائج ذات الدلالة الإحصائية مع إغفال النتائج الأخرى، ولا تُصاغ العلاقة الارتباطية على أنها علاقة سببية دون مسوغ تصميمي.

الحفظ والمشاركة

تحدد خطة البحث مكان حفظ البيانات، ومن يملك حق الوصول إليها، ومدة الاحتفاظ بها، وطريقة إتلافها أو أرشفتها وفق التعليمات الجامعية وموافقة المشاركين. ويمكن مشاركة البيانات أو الشفرات أو المواد البحثية عندما يكون ذلك ممكناً ومسموحاً، بعد إزالة ما يكشف هوية المشاركين ومراعاة الموافقات وحقوق الملكية.

٥. التأليف والملكية الفكرية

يُدرج ضمن المؤلفين من قدم مساهمة علمية جوهرية في تصميم البحث أو تنفيذه أو تحليل بياناته أو تفسير نتائجه أو كتابة المخطوط ومراجعته مراجعة علمية، ووافق على النسخة النهائية وتحمل مسؤولية مساهمته. وتُحدد قائمة المؤلفين وترتيبهم بالتوافق المبكر، مع إمكان تحديثها عند تغير المساهمات وبموافقة المعنيين.

- تُرفض أسماء المجاملة التي لا تستند إلى مساهمة فعلية، كما لا يُغفل من قدم مساهمة تستحق الاعتراف أو التأليف.
- تُذكر مساهمات الأفراد الذين قدموا مساعدة فنية أو إدارية أو لغوية ولا تستوفي مساهمتهم شروط التأليف، في قسم الشكر بعد موافقتهم.

- تُفصح مصادر التمويل والدعم العيني وأدوار الممولين.
- يُحترم حق المؤلف وحقوق الصور والاختبارات والأدوات والمواد التعليمية، وتُستحصل الأذونات اللازمة قبل إعادة الاستخدام.
- تُوثق الاقتباسات والأفكار والبيانات والأدوات المنقولة توثيقًا صحيحًا، ولا تكفي إعادة صياغة النص لإسقاط واجب الإسناد.
- يُستخدم إطار CRediT لبيان أدوار المساهمين عندما تطلبه المجلة أو تراه الجهة البحثية مناسبًا؛ ولا يحل بيان الأدوار وحده محل معايير تحديد من يستحق صفة المؤلف.

٦. أخلاقيات النشر والتحكيم ومبادئ COPE

تقدم لجنة أخلاقيات النشر COPE ممارسات وإرشادات عملية للمجلات والناشرين للتعامل مع قضايا أخلاقيات النشر. ويستفيد هذا الدليل من ممارساتها إطارًا إرشاديًا، مع تكييفها لبيئة الباحثين والكلية. ولا تُفهم إرشادات COPE على أنها بديل عن القوانين أو التعليمات الجامعية أو سياسات المجلة التي يُرسل إليها البحث.

الممارسات الأساسية العشر لـ COPE

الممارسة	تطبيقها في الدليل
الادعاءات بالمخالفات	وجود مسار موثق للنظر في الاشتباه بالمخالفات والتحقق منها.
التأليف والمساهمات	وضوح شروط التأليف وتوثيق مساهمات الفريق.
الشكاوى والاستئناف	توفير آلية عادلة للنظر في الشكاوى والاعتراضات.
تضارب المصالح	الإفصاح عن المصالح المالية والمهنية والشخصية ذات الصلة.
البيانات وإمكانية إعادة الإنتاج	توثيق البيانات والمنهج والتحليلات بما يسمح بالتدقيق وإعادة الإنتاج حيثما أمكن.
الإشراف الأخلاقي	استكمال الموافقات والموافقات المستنيرة وحماية البيانات والمشاركين.
الملكية الفكرية	احترام حقوق التأليف والنشر وتحديد الانتحال والنشر المتداخل.
إدارة المجلة	وضوح السياسات والإجراءات والرسوم والاتصال التحريري.
إجراءات التحكيم	شرح نموذج التحكيم وحفظ السرية ومعالجة تضارب المصالح.
النقاش والتصحيح بعد النشر	وجود إجراءات للتصحيح أو التعبير عن القلق أو سحب المقال عند اللزوم.

التزامات المؤلف عند النشر

- عدم إرسال المخطوط نفسه إلى أكثر من مجلة في وقت واحد، والإفصاح عن أي نشر سابق أو مادة متداخلة.
- الإفصاح عن التمويل وتضارب المصالح ومساهمات المؤلفين والموافقات الأخلاقية.
- التأكد من صحة جميع المراجع والاقتباسات والبيانات، ومراجعة النسخة النهائية قبل الإرسال.
- الرد المهني على ملاحظات المحكمين، وعدم كشف تقارير التحكيم السرية أو استخدامها لغير غرضها.
- التواصل مع المجلة عند اكتشاف خطأ جوهري بعد النشر واتباع إجراءات التصحيح المناسبة.

اختيار المجلة

يتحقق الباحث من نطاق المجلة وهيئة التحرير وسياسة التحكيم والرسوم وحقوق النشر ووسائل الاتصال، ويتأكد من صحة ادعاءات الفهرسة في قواعد البيانات من مواقعها الرسمية. ولا يُبنى الحكم على قائمة واحدة أو مؤشر منفرد؛ كما لا تكفي رسوم النشر أو سرعة القرار وحدهما للحكم على موثوقية المجلة.

٧. الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي

يجوز استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بوصفها أدوات مساعدة ضمن حدود سياسة الجامعة والمجلة، مع التحقق البشري من كل معلومة أو مرجع أو تحليل أو ترجمة ناتجة عنها. ولا تُدرج الأداة مؤلفًا، ولا تنتقل إليها مسؤولية الباحث عن سلامة البحث.

- يُفصح عن استخدام الأداة عندما تتطلب سياسة المجلة أو الجهة ذلك، ويُوصف الاستخدام وصفًا محددًا مثل التدقيق اللغوي أو الترجمة أو المساعدة في تنظيم الأفكار.
- لا تُستخدم الأداة لإنشاء بيانات أو نتائج أو مراجع غير متحقق منها، ولا يُستشهد بمصدر لم يراجع الباحث بنفسه.
- لا تُدخل إلى أدوات عامة بيانات شخصية أو سرية أو غير منشورة أو محمية إلا إذا كان ذلك مصرحًا به وآمنًا.
- لا يُعد تقرير كاشف الذكاء الاصطناعي أو التشابه وحده دليلًا كافيًا لإثبات المخالفة؛ ويستلزم الأمر فحصًا بشريًا للأدلة والسياق.

صيغة إفصاح مقترحة: «استخدم الباحث/الباحثون أداة [اسم الأداة وإصدارها إن توفر] في [وصف الاستخدام]. وقد راجع الباحثون المخرجات وتحققوا منها، ويتحملون المسؤولية الكاملة عن محتوى البحث.» تُعدل الصيغة وفق متطلبات المجلة والجامعة.

٨. المخالفات والإجراءات التصحيحية

تشمل المخالفات البحثية، بحسب الأدلة والأنظمة النافذة، تلفيق البيانات أو تزويرها، الانتحال، النشر المتداخل المتعمد، إخفاء تضارب المصالح، خرق السرية، إساءة استخدام بيانات المشاركين، أو التلاعب بالتأليف والتحكيم. ولا يُعد الخطأ غير المقصود أو اختلاف الرأي العلمي مخالفة تلقائياً، بل يُنظر في الوقائع والسياق والأدلة.

مسار التعامل المقترح

١. تسجيل البلاغ أو الملاحظة وحفظ المعلومات ذات الصلة بسرية.
٢. إجراء فحص أولي لتحديد الاختصاص، ومنع تضارب المصالح، وتقدير الحاجة إلى حماية المشاركين أو السجل العلمي.
٣. إحالة الموضوع إلى الجهة أو اللجنة الجامعية المخولة وفق التعليمات النافذة، وتمكين الأطراف المعنية من الرد.
٤. توثيق النتائج والإجراءات والقرارات، وقصر تداول المعلومات على من تقتضي مهمته الاطلاع عليها.
٥. اتخاذ الإجراء المؤسسي المناسب، والتواصل مع المجلة عند الحاجة لتصحيح السجل العلمي أو اتخاذ إجراء نشر مناسب.

لا يتولى هذا الدليل إنشاء عقوبات أو اختصاصات إدارية جديدة. وتُحدد الجهة المخولة والتحقيق والاعتراض والعقوبات في ضوء الأنظمة الجامعية والوزارية النافذة.

٩. قائمة التحقق قبل بدء البحث وقبل النشر

قبل بدء جمع البيانات

- ☐ هل سؤال البحث وتصميمه وإجراءاته محددة؟
- ☐ هل استُكملت الموافقات الأخلاقية والمؤسسية المطلوبة؟
- ☐ هل أُعدت استمارة موافقة واضحة وخطة لحماية المشاركين؟
- ☐ هل حُددت المخاطر البدنية وخطة السلامة والإيقاف والإحالة؟
- ☐ هل وُضعت خطة لحفظ البيانات والوصول إليها وإتلافها أو مشاركتها؟
- ☐ هل اتفق الفريق على المهام والتأليف وتضارب المصالح؟

قبل إرسال البحث إلى مجلة

- ☐ هل تتطابق البيانات والتحليلات والجداول مع السجلات الأصلية؟
- ☐ هل أُسندت جميع الأفكار والاقتباسات والأدوات إلى مصادرها؟
- ☐ هل وافق جميع المؤلفين على النسخة النهائية؟
- ☐ هل أفصح عن الموافقات والتمويل وتضارب المصالح واستخدام الذكاء الاصطناعي بحسب السياسة؟
- ☐ هل لم يُرسل البحث بالتزامن إلى مجلة أخرى؟
- ☐ هل تحققت من نطاق المجلة وسياساتها ورسومها وفهرستها من مصادرها الرسمية؟

١٠. نماذج إرشادية ومراجع

نموذج مختصر لإقرار الباحث

أقر أنا/نحن [اسم الباحث/الباحثين] بأن المعلومات والبيانات الواردة في البحث [عنوان البحث] قد عُرضت بأمانة، وأن الاقتباسات والمصادر موثقة، وأن جميع المساهمين ذوي الاستحقاق قد أُدرجوا، وأن التمويل وتضارب المصالح واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي قد أُفصح عنها وفق التعليمات ذات الصلة. وأتعهد بحفظ السجلات البحثية والتعاون مع الجهات المختصة عند طلب التحقق منها، مع مراعاة سرية المشاركين وحقوقهم.

التوقيع: _____ التاريخ: ____/____/____

نموذج أولي لموافقة المشاركة

أبلغت بهدف الدراسة وإجراءاتها ومدتها والمخاطر المتوقعة ووسائل حماية معلوماتي. وأُتيح لي طرح الأسئلة، وأعلم أن مشاركتي طوعية وأن بإمكانني رفض المشاركة أو الانسحاب وفق ما توضحه ورقة المعلومات. وأوافق على المشاركة في الدراسة: [نعم / لا].

اسم المشارك أو رمزه: _____ التوقيع: _____ التاريخ: _____

إذا كان المشارك قاصرًا، تضاف حقول موافقة ولي الأمر وموافقة القاصر بحسب العمر والإجراء الجامعي المعتمد.

- Committee on Publication Ethics (COPE). Core Practices. <https://publicationethics.org/core-practices>
- COPE. Authorship and AI tools. <https://publicationethics.org/guidance/cope-position/authorship-and-ai-tools>
- .COPE. Handling an article produced by AI
<https://publicationethics.org/guidance/case/handling-article-produced-ai>